مجلة جامعة الانبار للعلوم البدنية والرياضية – المجلد الثالث – العدد الخامس عشر (2017/12/30)

تأثير العاب حركية نوعية مقترحة لتنمية بعض المهارات الأساسية المركبة لدى أطفال ما قبل المدرسة بأعمار(5-6) سنوات

الأستاذ الدكتور
خليل إبراهيم سليمان
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة- جامعة الانبار

المدرس المساعد
محمد قاسم جميل أحمد
المديرية العامة لتربية الأنبار

مستخلص البحث

تفتقر المناهج الخاصة برياض الأطفال الى الكثير من الخبرات النوعية التي تكفل تنمية وتطوير قدرات الأطفال الحركية والمهارية وفقاً لأعمارهم ومستويات نموهم وميولهم الطبيعية ، منها المهارات الأساسية المركبة ، لاسيما الأطفال بأعمار 5-6 سنوات ، لذا هدف البحث الى تصميم ألعاب حركية نوعية ومعرفة أثرها في بعض المهارات الحركية الأساسية المركبة ، كذلك تصميم أربع اختبارات مهارية مركبة لقياس تلك المتغيرات ، وقد استخدم الباحثان التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة ، اذ بلغت عينة البحث (18) طفلاً وطفلة ، من أطفال روضة (ئه وين) مركز محافظة اربيل ، فضلاً عن مراعاة عدة إجراءات كالتجارب الاستطلاعية والأسس العلمية للاختبارات ، وبعد إجراء الاختبارات القبلية تم تطبيق الألعاب الحركية النوعية المقترحة على مجموعة البحث ضمن وحدات تعليمية بلغ عددها (18) وحدة في مدة (6) أسابيع وبواقع ثلاث وحدات في الأسبوع ، وبزمن (30) دقيقة للوحدة التعليمية الواحدة ، بعدها أجريت الاختبارات البعدية ، ومن ثم معالجة النتائج باستعمال الوسائل الإحصائية المناسبة ، وقد استنتج الباحثان أن الألعاب المقترحة أدت دوراً فاعلاً في تنمية المهارات المستهدفة وهي (الجري والركل،الجري والرمي،اللقف والرمي، الجري والوثب) لدى الأطفال وبنسب متفاوتة ، كذلك فاعلية الاختبارات المصممة في إعطاء النتائج وبدرجات علمية اتسمت بالصدق والثبات والموضوعية ، وفي ضوء هذه الاستنتاجات أوصى الباحثان عدة توصيات أهمها ، أن يركز القائمون عند تعليم الأطفال المهارات المركبة على عملية الربط الحركي أولا بعدها تحسين سرعة ودقة الأداء، كذلك اعتماد الاختبارات المصممة في قياس تلك المتغيرات .

The Effect of Proposed Specific Motor Sports to Develop Some Complex Basic Skills among Children of Pre-School Aged (5-6) Years

Prof. Dr. Khalil Ibrahim Suleiman
College of Physical Education and Sports Sciences-University of Anbar

Assist. Instructor Mohammed Qasim ameel
Mohammed General Directorate of Anbar Education

Abstract

The aim of the research was to design specific kinetic sports and to know their effect on some basic complex kinetic skills, and also to design four complex skill tests to measure these variables. The researcher used the experimental design of the one group, as the sample of the research was (18) children (male and female) from the children of kindergarten of (Aween) in the centre of the Province of Erbil, as well as taking into account several procedures such as pilot experiments, and the scientific foundations of tests. After conducting the pretests, the proposed specific kinetic sports were applied to the research group within educational units (18) units in a period of (6) weeks, three units per week, and (30) minutes for the educational unit, then the post-tests were conducted. The findings were treated by using the appropriate statistical methods.

The researchers concluded that the proposed sports played an active role in the development of the targeted skills (running and kicking, running and throwing, snapping and throwing, running and jumping) among children in different degrees, as well as the effectiveness of the designed tests in giving the results and in scientific degrees characterized by validity, reliability, and objectivity. They recommended that those who are responsible for teaching the children the complex skills should focus first on the process of motor connection then the improvement of speed and accuracy of performance, as well as the adoption of the designed tests to measure these variables.

الباب الأول

1 - التعريف بالبحث:

1-1 مقدمة البحث وأهميته:

تتسم مرحلة الطفولة المبكرة بالكثير من السلوكيات التي تدعونا الى أهمية التدخل المبكر للاضطلاع بها ، ولعل أبرزها وأخطرها على الطفل هو السلوك الحركي وما يتعلق به من جوانب ومفاهيم أساسية ، وتأتي تلك الأهمية كونه يمثل واجهة ومكوناً أساس يعكس صفات وخصائص عدة ، نفسية وحركية ومهارية وعقلية تخدم مجالات عدة .

وتعد المهارات الأساسية المركبة أحد أهم الأشكال الحركية التي يجب ان تنمو وتتطور لدى الأطفال في تلك المرحلة ، لاسيما وإنها تعد بمثابة القاعدة الأساس لتعلم الكثير من المهارات الرياضية وفي مختلف الألعاب الفردية والفرقية ، فضلاً عن أن تلك الواجبات تساعد الأطفال في تعلم الربط بين الحركات والمهارات وذلك في ضوء خصائص النمو لكل مرحلة عمرية اذا ما أخرجت بدقة وعناية ، وبذا فان تلك المهارات لا يمكن أن تنمو وتتطور من تلقاء نفسها ما لم يكن هناك تدخلاً نوعياً يستثمر أولى مراحل نضجها واكسابها للأطفال بالشكل الأمثل، مستثمرين بذلك سمات تلك المرحلة من حيث" الاستعداد والقابلية على انجاز حركات مركبة مختلفة تحتوي من ثلاثة الى خمسة من إشكال الحركات الأساسية وبصورة تدريجية"[1].

وتعد مرحلة ما قبل المدرسة (رياض الأطفال) ميداناً خصباً يتجسد فيه نشاط الطفل الحركي بشكل ملفت للنظر، وان الأنشطة والألعاب الحركية من اقرب السبل وصولاً للأطفال وأكثرها وقعاً في نفوسهم ، فالطفل حين يلعب لا يستهويه شيء أكثر من ذلك فهو مشارك مهتم، مندفع وحاضر بفاعلية ، وقد أثبتت البحوث والدراسات العلمية القيمة الكبيرة للألعاب الحركية في إكساب المفاهيم والمهارات الحركية المتنوعة إذا ما أحسن استثمارها وتنظيمها ، كما وثبت أنها أكثر فاعلية من برامج اللعب الحر ، وعلى ما تقدم من حقائق ومفاهيم أساسية يتوقف عليها عوامل نجاح السلوك الحركي للطفل فان أهمية البحث تكمن فيما أعد لدراسته من جوانب مهمة وأساسية ، وان عدم احتواء برامج الطفل في تلك المرحلة على خبرات مشابهة لما سبق، فإنها تترك آثاراً سلبية وقصوراً واضحاً في تلك الجوانب وما يرتبط بها من واجبات حركية أخرى .

1-2 مشكلة البحث :

([1]) وجيه محجوب: علم الحركة ، التطور الحركي منذ الولادة وحتى سن الشيخوخة ، ط2 ، بغداد ، مطبعة جامعة بغداد ، 1987، ص 100.

إن قابلية الطفل في تعديل أداءه الحركي والمهاري واستيعاب المفاهيم المرتبطة بها، يعتمد بالدرجة الأساس على ما يتلقاه من خبرات تعليمية وتربوية مدروسة في تلك المرحلة ، وبذا ومن خلال اطلاع الباحثان كونه أحد العاملين والمهتمين بالمجال التربوي على مفردات المنهج المتبع لمرحلة ما قبل المدرسة بعمر 5–6 سنوات، لاحظ ان المنهج يفتقر الى أي شكل أو نوع معين من أنواع الحركات المركبة والتي من المفترض أن تكون هي سمة تلك المرحلة ومن الخبرات التعليمية اللازمة لها، فضلاً عن ذلك فقد لاحظ الباحثان أيضاً انه لا يزال تعليم هؤلاء الأطفال قائم على أساس أساليب والعاب تعليمية لا تتفق ومستوى نضجهم وميولهم ، ولا تشكل أي تحد معين للنشاط الحركي الذي يمتلكه الطفل في تلك المرحلة ، لذا اقترح الباحثان من خلال خبراته المتواضعة مجموعة العاب حركية نوعية لمعرفة أثرها في تمنية بعض المهارات الأساسية المركبة لأفراد عينة بحثه، كذلك وضع طرق القياس المناسبة لها مراعياً بذلك خصائص نمو الأطفال والأسلوب الملائم في التنفيذ .

1-3 هدفا البحث :

1. تصميم ألعاب حركية نوعية لتنمية بعض المهارات الأساسية المركبة لدى أطفال ما قبل المدرسة بأعمار (5–6) سنوات ، واختباراتها الحركية .
2. التعرف على تأثير الألعاب الحركية النوعية المقترحة في تنمية بعض المهارات الأساسية المركبة لدى أفراد عينة البحث .

1-4 فرضية البحث :

1- للألعاب الحركية النوعية المقترحة تأثيراً ايجابياً في تنمية بعض المهارات الأساسية المركبة لدى أفراد عينة البحث .

1-5 مجالات البحث :

1–5–1 المجال البشري : عينة من مرحلة رياض الأطفال الصف (التمهيدي) بأعمار (5–6) سنوات والبالغ عددهم (18) طفلاً وطفلة .

1–5–2 المجال الزماني : للمدة من 15 / 10 /2016 ولغاية 8 / 1 /.2017

1–5–3 المجال المكاني : الساحة الخارجية والقاعة الداخلية لروضة ئوين في محافظة اربيل .

1-6 تحديد المصطلحات :

1-6-1 المهارات الأساسية المركبة : وهي عبارة عن حركتين أو أكثر يتم الربط بين كل من حركتيهما الأساسيتين ويمكن تحديد الواجب الحركي لكل حركة على حده[1] .

1-6-2 **الألعاب الحركية النوعية** : وهي " مصدر صناعي من صفات النَوع وخاصيتهُ التي تُعيَّن طبيعة جَودتُه ومقدارُه "[2] .

الباب الثاني

3- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية :

3-1 منهج البحث:

استخدم الباحثان المنهج التجريبي لملائمته طبيعة البحث وبتصميم المجموعة الواحدة ذات الاختبارين القبلي والبعدي .

2-2 مجتمع البحث وعينته:

تم اختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية والمتمثلة بروضة (ئه وين) لمرحلة ما قبل المدرسة بأعمار (5-6) سنوات ، وهي إحدى دور الرياض في إقليم كردستان العراق – مركز محافظة اربيل والبالغ عددهم (110) طفلاً وطفلة موزعين على (4) شعب، وبعد استبعاد من يمتلكون مشاكل بصرية (10) أطفال ، ومن تم اختيارهم بالتجربة الاستطلاعية (10) أطفال بلغ ما تبقى من مجتمع البحث (90) طفلاً من الذكور والإناث، بعدها تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية المنتظمة والبالغ عددهم (18) طفلا وطفلة، وكما في الجدول (1)، لاسيما وأن للباحث الحق في حال توفر قوائم بأسماء أفراد المجتمع وكانوا مرتبين في القائمة بشكل عشوائي، في أن يختار عينة دراسته بشكل دوري، حيث يقوم بتحديد طول الدورة عن طريق قسمة حجم العينة المطلوب على حجم المجتمع، فإذا كان حجم العينة المطلوب هو 100 وكان حجم المجتمع 1000 فان طول الدورة سيكون عشرة، ثم يحدد الباحثان أي عدد اقل من عشرة كنقطة بداية له عشوائياً [3]، وبهذا ومن اجل أن يكون حجم العينة ممثلاً دقيقاً لحجم المجتمع

([1]) كمال عبد الحميد : أسس الحركة للإنسان في الحياة والرياضية ، ط1 ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر، 2009 ، ص 26 .

([2]) احمد مختار عبد الحميد عمر: معجم اللغة العربية المعاصر ، ط1، ج 3، القاهرة ، عالم الكتب للنشر والتوزيع ، 2008 ، ص 2307.

([3]) احمد سليمان عودة و خليل يوسف الخليلي: الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية، عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع ،1988، ص 175 .

الكلي، فقد استعان الباحثانان بالطريقة أعلاه، حيث بلغ طول الدورة (5) وحدد الباحثانان العدد (3) كنقطة بداية لاختيار عينة بحثه، وكما في الشكل (1).

الجدول (1) مجتمع وعينة البحث

مجتمع البحث الكلي	التجارب الاستطلاعية	المتبقي	عينة البحث	النسبة المئوية
110	10	90	18	%20

1		15		29		43		57		71		86
2		16		30		44		58		72		87
3		17		31		45		59		73		88
4		18		32		46		60		74		89
5		19		33		47		61		75		90
6		20		34		48		62		76		
7		21		35		49		63		78		
8		22		36		50		64		79		
9		23		37		51		65		80		
10		24		38		52		66		81		
11		25		39		53		67		82		
12		26		40		54		68		83		
13		27		41		55		69		84		
14		28		42		56		70		85		

الشكل (1) يوضح آلية اختيار أفراد عينة البحث وفق الطريقة العشوائية المنتظمة

3-2 الوسائل والأدوات المستعملة بالبحث:

استعان الباحثان بالوسائل والأدوات الآتية :

- المصادر والمراجع العربية والأجنبية .
- الاختبارات والقياسات.
- المقابلات الشخصية .
- استبانتا الدراسة للألعاب المقترحة واختباراتها الحركية المصممة.

- استمارة تفريغ البيانات.
- شريط قياس.
- كرات ملونة مختلفة الأحجام .
- كرات قدم.
- أشرطة لاصقة ملونة .
- شواخص ملونة.
- ساعة توقيت .
- صفارة .
- شارات قماش ملونة.
- سلال بلاستك ملونة .
- أطواق بلاستك ملونة .

3-4 تحديد متغيرات البحث التابعة واختباراتها :

تم تحديد واختيار متغيرات البحث التابعة، بناءً على أهميتها والبدء في تعلمها، فهي متطلب أساس وفعال للتطور الحركي السليم لتلك الفئة العمرية، وهذه المتغيرات هي(الجري والركل، الجري والرمي،اللقف والرمي، الجري والوثب)، فضلاً عن ذلك فأن هذه المتغيرات تعد أساس تشكيل الألعاب الحركية النوعية المقترحة التي يروم الباحثان من خلالها معالجة مشكلة بحثه، حيث قام الباحثان بتصميم مجموعة من الألعاب الحركية بهدف تنمية المهارات المختارة قيد البحث ولغرض التعرف على صلاحيتها ومدى ملائمتها كذلك إمكانية تحقيق الأهداف المرجو منها، أعد الباحثان استمارة إستبانة تحوي أثنتا عشرة لعبة متضمنة جميع متغيرات البحث التابعة ومن ثم عرضها على الخبراء والمختصين، بعدها تم إجراء بعض التعديلات البسيطة وفق ما أشار إليه الخبراء، علماً انه لم يستبعد الخبراء أي لعبة منها لذا اعتمد الباحثان جميع الألعاب في دراسته، وبغية تحديد الاختبارات الملائمة لمتغيرات البحث التابعة قام الباحثان بالاطلاع والتقصي الدقيق على اغلب المصادر والدراسات السابقة والمشابهة ولم يتمكن من الحصول على أي اختبار مناسب لقياس تلك المتغيرات بطريقة مركبة، ولاشك في أن الاختبار والقياس يعد من أهم الوسائل التي يتوقف عليها صدق النتائج من عدمها، لذا تم تصميم أربعة اختبارات حركية مركبة وفق الشروط العلمية للاختبار والقياس في المجال الرياضي ليتسنى للباحث من خلالها الحصول على نتائج أكثر صدقاً وموضوعية في قياس متغيرات بحثه، حيث تم عرض مجموعة الاختبارات المصممة أوليا على الخبراء والمختصين(ملحق1) ومن ثم أجريت التعديلات الموصى

بها من قبلهم، بعدها اعتمد الباحثان نسبة اتفاق(80%) كحد أدنى لكل اختبار، وكما في الجدول(2).

الجدول (2) يبين النسب المئوية لاتفاق الخبراء

التفاصيل	المتغيرات	الاختبار المرشح	عدد الخبراء	عدد الخيارات	النسبة المئوية للاتفاق
المهارات الأساسية المركبة	الجري والركل	الجري وركل الكرة	10	10	%100
	الجري والرمي	الجري ورمي الكرة		9	%90
	اللقف والرمي	اللقف ورمي الكرة		9	%90
	الجري والوثب	الجري والوثب		8	%80

3-4 الاختبارات الخاصة بمتغيرات البحث التابعة :

الاختبار الأول : اسم الاختبار : اختبار الجري وركل الكرة .

الغرض من الاختبار : التعرف على مستوى المهارة المركبة الجري والركل .

العمر والجنس : 5–6 سنوات ولكلا الجنسين .

الأدوات المستعملة : ارض مستوية ، جدار، شريط قياس (6م)، كرة قدم، ساعة توقيت، صفارة، شريط لاصق (أحمر،أزرق) بعرض (5 سم)، ميقاتي، محكم، تثبت الأشكال والأدوات والمسافات كما في الشكل (2).

مواصفات الأداء : يقف الطفل واضعاً إحدى قدميه على خط البداية ، وعند سماع صفارة البدء ينطلق بأقصى سرعة قاطعاً المسافة المحددة للجري، ثم يركل الكرة مباشرة باتجاه الشكل المرسوم على الجدار أمامه.

التعليمات :

- يجب أداء المحاولة من خط البداية وخلاف ذلك تعاد المحاولة .
- توضع الكرة نهاية الحد لخط الجري .
- يعطى الطفل محاولة أو محاولتين – تجريبية .

طريقة التسجيل : (الزمن – الدرجة)

- يحسب زمن الجري من لحظة البدء وينتهي عند ركل الكرة ، ويسجل الزمن المستغرق لأقرب 10/1ثانية .

- الركل / إذا أصابت الكرة (أي جزء للمربع الأحمر وحدوده يعطى المختبر 2 درجة) و(أي جزء لمنطقتي الخطين المتقطعين باللون الأزرق من الجانب وحدودهما 1 درجة) وصفراً خلاف ذلك .
- يعطى المختبر محاولتان وأخذ المتوسط ، ثم يقسم $\frac{\text{الدقة}}{\text{الزمن}}$ لقياس المستوى المهاري .

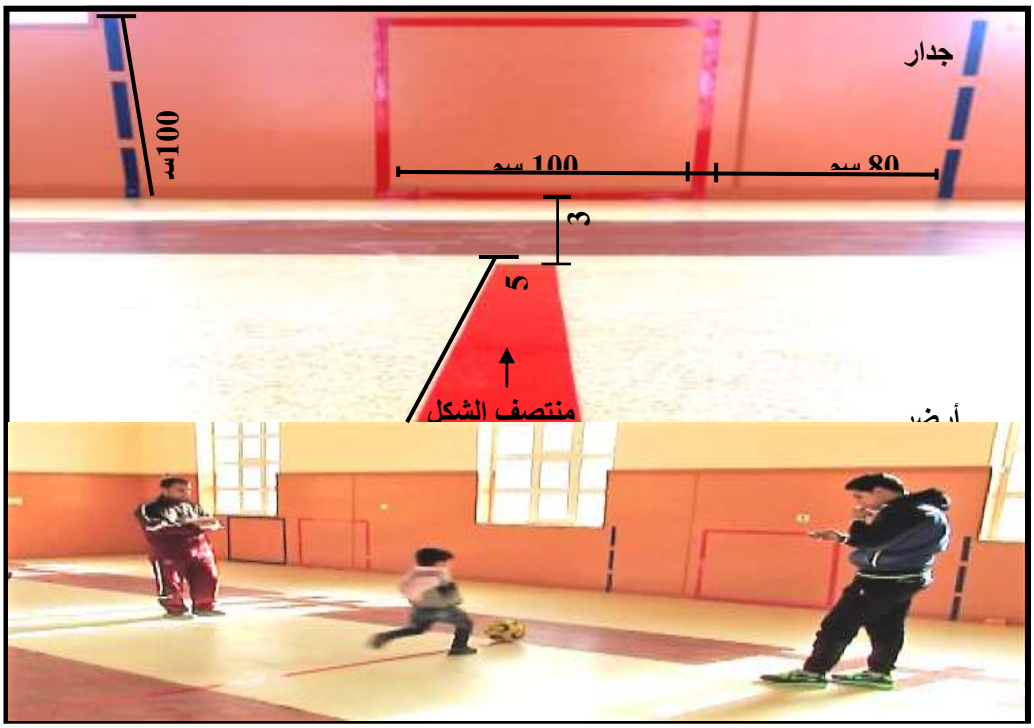

الشكل (2) الاختبار المركب للجري وركل الكرة

الاختبار الثاني :

اسم الاختبار : اختبار الجري ورمي الكرة.

الغرض من الاختبار : التعرف على مستوى المهارة المركبة الجري والرمي .

العمر والجنس : 5–6 سنوات ولكلا الجنسين.

الأدوات المستعملة : ارض مستوية ، جدار ، شريط قياس (6م)، كرة مطاطية بقطر (10سم) ووزن(70غم)، ساعة توقيت ، صفارة ، شريط لاصق (أحمر،أزرق) بعرض (5 سم) ، ميقاتي ، محكم ، تثبت الأدوات والمسافات كما في الشكل (3).

مواصفات الأداء : يقف الطفل ومعه الكرة واضعاً إحدى قدميه على خط البداية للجري ، وعند سماع صفارة البدء ينطلق بأقصى سرعة قاطعاً المسافة المحددة للجري ، ثم رمي الكرة مباشرة باتجاه الشكل المرسوم على الجدار أمامه .

التعليمات :

- يجب أداء المحاولة من خط البداية وخلاف ذلك تعاد المحاولة .
- يقف الطفل والكرة بيده .
- يعطى الطفل محاولة أو محاولتين – تجريبية .
- يستخدم الطفل الذراع المفضلة لديه ويكون الرمي من الأعلى .

طريقة التسجيل : (الزمن–الدرجة)

- يحسب زمن الجري من لحظة البدء وينتهي عند رمي الكرة ، ويسجل الزمن المستغرق لأقرب 10/1ثانية .
- الرمي / إذا أصابت الكرة (أي جزء للمربع الأحمر وحدوده يعطى المختبر 2 درجة) و(للمربع الأزرق المتقطع وحدوده 1 درجة) وصفراً خلاف ذلك .
- يعطى المختبر محاولتان وأخذ المتوسط ، ويقسم الدقة/الزمن.

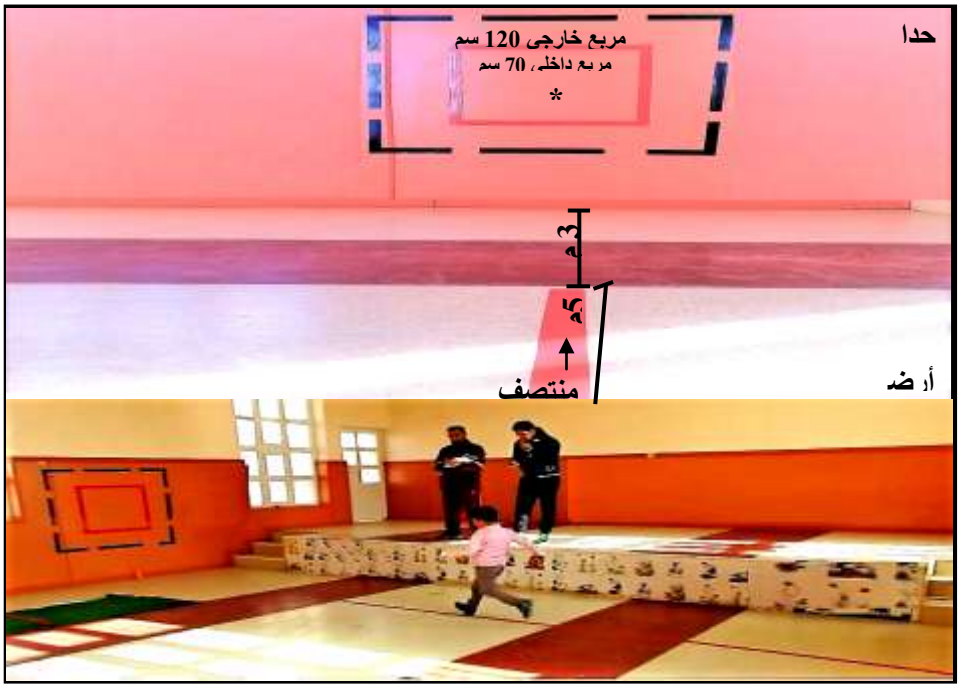

الشكل (3) يبين الاختبار المركب للجري ورمي الكرة

الاختبار الثالث :

اسم الاختبار : اختبار اللقف والرمي.

الغرض من الاختبار : التعرف على مستوى المهارة المركبة للقف والرمي .

العمر والجنس : 5–6 سنوات ولكلا الجنسين.

الأدوات المستخدمة : ارض مستوية ، جدار ، شريط قياس (6م)، كرة مطاطية بقطر (10سم) ووزن (70غم)

شريط لاصق (أحمر، أزرق) بعرض (5سم) ، رامي كرات ، محكم ، تثبت الأشكال والأدوات والمسافات كما في الشكل (4).

مواصفات الأداء : يقف الطفل وسط الدائرة ، يقوم رامي الكرات برمي الكرة الى الطفل بلطف ودقة ليقوم الطفل بلقفها بكلتا اليدين ومن ثم رميها مباشرة باتجاه الشكل المرسوم على الجدار أمامه .

التعليمات :

يكون الطفل حر الحركة داخل الدائرة عند الأداء شرط عدم الخروج منها .

- يعطى الطفل محاولة أو محاولتين – تجريبية .
- يقف رامي الكرات جهة الذراع المفضلة للطفل عند رمي الكرات له .
- يستخدم الطفل الذراع المفضلة لديه ويكون الرمي من الأعلى .
- أن يكون الشكل المرسوم بمستوى نظر الطفل ومن المرتكز .

التسجيل : تعتبر المحاولة خاطئة ويعطى الطفل صفراً إذا لم يتمكن من عملية اللقف أولاً ليقوم برمي الكرة ثانياً ، أما المحاولة الصحيحة فتحتسب كالأتي :

- اللقف / يعطى الطفل (1 درجة) في حال لقف الكرة (حضن الكرة بمساعدة الجسم) ، ويعطى (2 درجة) عند لقف الكرة باليدين دون مساعدة أي جزء من الجسم .
- الرمي / إذا أصابت الكرة أي جزء لـ (المربع الأحمر وحدوده 2 درجة) و(للمربع الأزرق المتقطع وحدوده 1 درجة) وصفراً خلاف ذلك .
- يعطى المختبر أربع محاولات وتحسب المحاولة الأفضل ، أعلى درجة للاختبار(4).

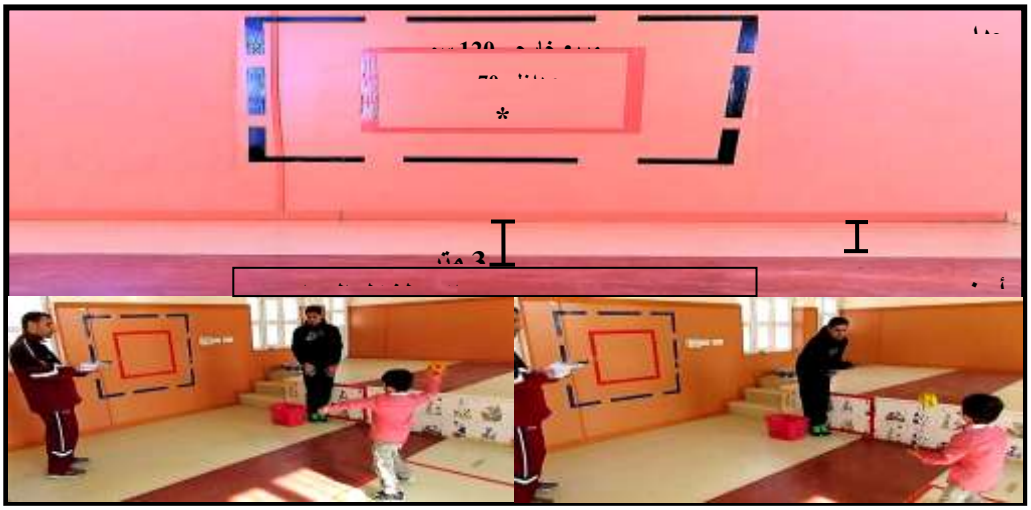

الشكل (4) يوضح الاختبار المركب للقف ورمي الكرة

الاختبار الرابع :

اسم الاختبار : اختبار الجري والوثب.

الغرض من الاختبار : التعرف على مستوى المهارة المركبة الجري والوثب .

العمر والجنس : 5–6 سنوات ولكلا الجنسين.

الأدوات المستعملة: ارض مستوية ، بساط ، شريط قياس (6م) ، مانع أسفنجي بارتفاع(20سم) وبعرض(40سم)، ساعة توقيت ، صفارة ، شريط لاصق ملون (أحمر) بعرض(5سم) ميقاتي ، محكم، تثبت الأدوات والمسافات كما في الشكل (5).

مواصفات الأداء : يقف الطفل واضعاً إحدى قدميه على خط البداية للجري ، وعند سماع صفارة البدء ينطلق بأقصى سرعة قاطعاً المسافة المحددة للجري ، ثم مباشرة الوثب من فوق المانع بقدم واحدة للأمام ولأبعد مسافة ممكنة .

التعليمات :

- يجب أداء المحاولة من خط البداية وخلاف ذلك تعاد المحاولة .
- يعطى الطفل محاولة أو محاولتين – تجريبية .
- يوضع المانع الأسفنجي فوق وعند نقطة البداية للبساط .
- يستخدم الطفل القدم الحرة عند الوثب .

التسجيل : (الزمن–الدرجة)

- يحسب زمن الجري من لحظة البدء وينتهي لحظة الوثب ، ويسجل الزمن المستغرق لأقرب 10/1ثانية .
- الوثب / تسجل المسافة لأقرب سنتمتر .
- يعطى المختبر محاولتان وأخذ المتوسط ، ويقسم المسافة / الزمن .

الشكل (5) يوضح الاختبار المركب للجري والوثب

3-6 **إجراءات البحث الميدانية :**

3-6-1 **التجارب الاستطلاعية :**

أجريت التجارب الاستطلاعية على عينة من مجتمع الأصل قوامها (10) أطفال وهم من خارج عينة البحث الرئيسة ، وهدفت الى التعرف على :

أولاً : عوامل تتعلق باختبارات البحث الرئيسة: لقد طرأ على كل اختبار العديد من التغيرات والتعديلات ، وذلك من حيث طريقة الأداء، الأبعاد والمسافات ، حساب الدرجا ، التقييم النهائي للأداء، وما تتطلب من وسائل وأساليب قياس علمية وصادقة ساعدت الباحثان في صياغة تلك الاختبارات بصورتها النهائية.

ثانياً : عوامل تتعلق بإجراء اختبارات البحث الرئيسة: شرح وتوضيح الاختبارات والإجابة على التساؤلات – استعداد وكفاية فريق العمل المساعد – مدى ملائمة وتفهم العينة للاختبارات – الزمن المستغرق لكل اختبار ، والوقت اللازم لإجرائها ككل – إيجاد الأسس العلمية للاختبارات من صدق وثبات وموضوعية .

ثالثاً: عوامل تتعلق بإجراء الألعاب الحركية النوعية المقترحة : مدى ملائمة محتوى الألعاب المقترحة للمرحلة العمرية – شرح وتوضيح الألعاب المقترحة لمعلمة المادة والإجابة على التساؤلات تحديد وتقويم مواصفات الأداء من حيث(المسافات المستخدمة، الأزمان المستغرقة في الأداء– الإجراءات التنظيمية وتصحيح أخطاء الأداء للأطفال– تدرج الألعاب وفق صعوبتها)، فضلاً عن العوامل المشتركة الأخرى كالتأكد من صلاحية الوسائل والأدوات المستخدمة ومعرفة الصعوبات التي قد تعوق تنفيذ التجربة الرئيسة

للتخلص منها وتجاوزها، وقد أجريت التجارب الاستطلاعية للاختبارات والألعاب المقترحة، حسب التسلسل الآتي :

اليوم الأول : أجريت التجربة الاستطلاعية الخاصة باختبارات المهارات الاساسية المركبة وذلك في تمام الساعة (9,30) صباحاً ، من يومي الاثنين الموافق 2016/10/31 وعلى ساحة الألعاب الخارجية للروضة .

اليوم الثاني والثالث : أجرى الباحثان التجربة الاستطلاعية الخاصة بالألعاب المقترحة ، وذلك في تمام الساعة (9,30) صباحاً من يومي والأربعاء والخميس الموافقين 2-11/3/ 2016، وعلى ساحة الألعاب الخارجية للروضة .

اليوم الرابع: حيث أجرى الباحثان إعادة للاختبارات الخاصة بالتآزر العضلي البصري والمهارات الأساسية المركبة، وذلك في تمام الساعة (9,30) صباحاً، من يومي الاثنين الموافق 2016/11/7 وعلى ساحة الألعاب الخارجية للروضة، وقد أسفر عن التجارب الاستطلاعية الكثير من الحقائق والمعارف التي أعانت الباحثان على تحقيق أهدافه المنشودة .

3-6-2 الأسس العلمية للاختبارات :

أولاً : ثبات الاختبارات : استخدم الباحثان طريقة الإعادة بعد فاصل زمني (7) أيام ، لعينة مكونة من (10) أطفال وتحت الظروف نفسها ، بعدها تم استخراج معامل الارتباط (بيرسون) بين الاختبارين، ولكل اختبار من اختبارات البحث الرئيسة ، وكما في الجدول (3)

ثانياً : صدق الاختبارات : لإيجاد صدق الاختبارات قام الباحثان باعتماد نوعين من الصدق هما صدق المحتوى والصدق الذاتي ، حيث تم عرض الاختبارات على مجموعة من الخبراء والمختصين(ملحق1) وقد اجمعوا أن هذه الاختبارات تتمتع بدرجات صدق عالية (80%) فما فوق، بعدها استخدم الباحثان الصدق الذاتي والذي يقاس بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار ، وكما في الجدول (3) .

الجدول (3) يبين الأسس العلمية لاختبارات البحث

التفاصيل	المتغيرات	اسم الاختبار	وحدة القياس	الثبات	الصدق		الموضوعية
					الصدق الظاهري	الصدق الذاتي	
المهارات الأساسية المركبة	الجري والركل	الجري وركل الكرة	الدرجة/ثا	0,887	0,100	0,941	0,910
	الجري والرمي	الجري ورمي الكرة	الدرجة/ثا	0,869	0,90	0,932	0,988
	اللقف والرمي	اللقف ورمي الكرة	الدرجة	0,985	0,90	0,992	0,955
	اللقف والرمي	اللقف ورمي الكرة	الدرجة	0,985	0,90	0,992	0,955
	الجري والوثب	الجري والوثب	الدرجة /سم	0,899	0,80	0,948	0,990

ثالثاً: موضوعية الاختبارات: تم عرض الاختبارات على مجموعة من الخبراء والمختصين (ملحق1) وقد اجمع الخبراء على أنها تتفق مع ما صممت لأجله ، إذ حصلت على نسبة اتفاق (80 %) فما فوق، فضلاً عن ذلك فقد عمد الباحثان الى استخراج معامل الارتباط سبيرمان (الرتب) بين رأيي خبيرين أثنين ، ولكل اختبار ، وكما في الجدول (3) .

3-5 الاختبارات القبلية:

أجرى الباحثان الاختبارات القبلية لمتغيرات بحثه الرئيسة يوم الأحد لموافق 2016/11/13 الساعة (9,30) صباحاً، وعلى صالة الألعاب الداخلية للروضة .

3-8 تجربة البحث الرئيسة:

بعد أن أعدت الألعاب الحركية النوعية المقترحة بصورتها النهائية وعددها (12) لعبة شملت جميع متغيرات البحث التابعة ، تم صياغة تلك الألعاب ضمن وحدات تعليمية وذلك في ضوء الأهداف المنشودة والإمكانات المتوافرة والوقت المتاح لحصص التربية الرياضية في رياض الأطفال، وقد راعى الباحثان التغيرات البسيطة في مضمون تلك الألعاب من حيث التدرج والانتقال السليم بين الوحدات وعدم إغفال عملية الدمج والتنويع للمتغيرات وبما يصبوا إليه الباحثان من اجل تحقيق أهداف بحثه .

حيث تم توزيع وتنفيذ الألعاب المقترحة للوحدات التعليمية خلال مدة التجربة كما يلي :

- استغرقت المدة الزمنية لتنفيذ مجموعة الألعاب (6) أسابيع.
- بلغ عدد الوحدات التعليمية في الأسبوع (3) وحدات .
- تنفذ الوحدات التعليمية في أيام (السبت ، الاثنين ، الأربعاء) من كل الأسبوع طوال مدة التجربة .
- بلغ العدد الكلي للوحدات(18) وحدة تعليمية .

- بلغ زمن الوحدة التعليمية الكلي (30) دقيقة ، مقسمة كالأتي :

1. القسم التحضيري وزمنه (5) دقائق.
2. القسم الرئيس وزمنه (20) دقيقة يتضمن:

أ- النشاط التعليمي وزمنه (3-4) دقائق.

ب- النشاط التطبيقي وزمنه (16-17) دقيقة .

3. القسم الختامي وزمنه (5) دقائق.

- وزعت الـ (12) لعبة على الجزء التطبيقي من الجزء الرئيس للوحدة ، وبواقع (2) لعبة في الوحدة التعليمية ، وذلك وفقاً لنتائج التجربة الاستطلاعية في تحديد زمن الأداء لكل لعبة كذلك وفق قدرات وإمكانيات الأطفال.

وصف أداء المجموعة التجريبية : تقوم المجموعة التجريبية حسب الأيام المخصصة لها بأداء الوحدات التعليمية وفق الخطوات الآتية:-

- تبدأ الوحدة التعليمية بإعطاء تمارين إحماء وتهيئة لعضلات الجسم .
- تقوم المعلمة بشرح الألعاب الحركية النوعية المقترحة خلال الجزء التعليمي من القسم الرئيس التي سيتم تطبيقها خلال الوحدة وحسب الأهداف المطلوب تحقيقها.
- يقوم أفراد المجموعة التجريبية بأداء اللعبة الحركية النوعية المقترحة في الجزء التطبيقي من القسم الرئيس للوحدة التعليمية .
- تشرف المعلمة على عمل أفراد المجموعة التجريبية وتقدم المساعدة عند الحاجة وتصحح الأخطاء إن وجدت.
- تنتهي الوحدة التعليمية بتمارين تهدئة (القسم الختامي).
- بدَءَ تنفيذ التجربة الرئيسة للألعاب المقترحة بتاريخ 2016/11/19 ولغاية 2016/12/28.

3-9 الاختبارات البعدية :

بعد انتهاء المدة المخصصة من تنفيذ (18) وحدة تعليمية ، قام الباحثان بإجراء الاختبارات البعدية لعينة بحثه وذلك يوم السبت الموافق 2017/1/8 الساعة (9,30) صباحاً ، متبعاً الباحثان وملتزماً الأسلوب نفسه والإجراءات المتبعة في الاختبارات القبلية .

3-10 الوسائل الإحصائية :

استعان الباحثان في معالجة بيانات بحثه بالوسائل الإحصائية الآتية [1]:

- معامل الارتباط البسيط (بيرسون).
- معامل ارتباط الرتب (سبيرمان).
- اختبار (t) للعينات المرتبطة .

الباب الثالث

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

3-1 عرض النتائج وتحليلها:

الجدول (4) يبين الأوساط الحسابية وانحرافاتها المعيارية وقيم (t) المحسوبة بين الاختبارات القبلية والبعدية في متغيرات المهارات الأساسية المركبة

المعاليم / الإحصائية / المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		س ف	ع ف	قيم t المحسوبة	الدلالة الإحصائية
		سَ	∓ع	سَ	∓ع				
الجري والركل	در جة /ثا	0,161	0,082	0,807	0,070	0,645	0,117	23,888	* دالة إحصائياً
الجري والرمي		0,089	0,088	0,754	0,083	0,664	0,126	22,896	
اللقف والرمي	درجة	1,333	0,877	3,777	0,412	2,444	0,591	17,582	
الجري والوثب	درجة /ثا	16,355	3,326	36,345	3,253	19,990	4,360	19,464	

* قيمة (t) الجدولية (1,740) أمام درجة حرية (18-1=17) ومستوى دلالة 0,05

يتبين من الجدول (4) الخاص بنتائج الفروق بين الاختبارات القبلية والبعدية لمجموعة البحث أن قيم(t) المحسوبة كانت (23,888- 22,896-17,582-19,464) وعلى التتالي في متغيرات (الجري والركل ، الجري والرمي، اللقف والرمي ، الجري والوثب) ، وبما أن قيم (t) المحسوبة أكبر من قيمة (t) الجدولية (1,740) أمام درجة حرية (18-1=17) ومستوى دلالة (0,05) لذا فان الفروق دالة إحصائياً ولصالح نتائج الاختبارات البعدية .

([1]) خاشع محمود الراوي: المدخل الى الإحصاء، ط2 ، الموصل، دار الحكمة للطباعة والنشر، 2000، ص228 .

3-2 مناقشة النتائج:

يتضح من الجدول (4) إن دلالة الفروق بين الاختبارات القبلية والبعدية لعينة البحث كانت معنوية ولصالح الاختبار البعدي ، ويعزو الباحث ذلك التطور الى نجاح الألعاب المقترحة وتأثيرها الواضح في المهارات الحركية الأساسية المركبة ، اذ عمد الباحثان عند تصميم ألعابه النوعية تكويناً وتنفيذاً الى تشكيل واجبات حركية مركبة للأطفال ، مستثمراً بذلك أمكانية الربط الحركي بين عدة حركات أساسية بصورة ثنائية وثلاثية ، كذلك صفات وخصائص الأطفال العقلية والبدنية وثبات أشكالها الحركية في تلك المرحلة العمرية والتي أدت بدورها الى تطور تلك المهارات وبدرجات معنوية عالية ، فعندما "يتمكن الأطفال من إتقان الحركات الأساسية يصبح من السهل أن يتعلموا أي مهارة حركية معقدة طالما أن النمط موجود ومكتسب لديهم"[1].

كما ويؤكد **(عصام الدين شعبان 2008)** إن الجهاز العصبي المركزي في مرحلة الطفولة المبكرة يتميز بسهولة التأثير فيه الآمر الذي يجعل تنمية القدرات الحركية والمهارية ممكنه وبشكل مرتفع ، مما يجعل عملية التعلم الحركي بعد ذلك تمر بسهولة وإتقان[2].

ويرى الباحثان ان التطور جاء بسبب انعكاس استجابات المتعلمين الصحيحة للمثيرات وتنوع ظروف العمل الحركي لتحقيق عملية الربط بين الواجبات الحركية كالجري وفق مسار معين ومن ثم ركل الكرة او رميها باتجاه هدف معين ، كذلك الحال بالنسبة لعميلة الربط والتعامل مع مجالات حركية أخرى ساعدت على تكوين المهارات المستهدفة وإكسابها للأطفال بطريقة مركبة ، ويعني ذلك أن الألعاب النوعية ساعدت الأطفال على تطابق مساراتهم الحركية مع مسارات الهدف المرسوم لعملية تعليمهم المهارات المركبة، ويتفق ذلك مع ما ورد عن **(يعرب خيون وعادل فاضل 2007)** الى انه كلما توفرت فرص أداء مناسبة لمهارات الطفل الحركية ساعد ذلك على تحسين أشكاله الحركية، وكلما تنوعت تلك المواقف والفرص ، كلما أعطيناه فرص أخرى لتطوير تلك الأشكال[3].

كذلك ومن بين أهم العوامل التي ساعدت على تحقيق التطور في متغيرات البحث جميعاً هي ما وفرته الألعاب النوعية من واجبات حركية كان لها وقعاً خاصاً في نفوس الأطفال

---

(1) Foster Vanier :Teaching physical Education Elementary school, W.B. Sounders Company Fifth Edition .1993. p.78 .

(2) عصام الدين شعبان علي وآخرون :استخدام سيجما المعيارية لتقييم الذكاء الحركي للأطفال ، مصر ، جامعة أسيوط ، 2008 ، ص3.

(3) يعرب خيون وعادل فاضل: التطور الحركي واختبارات الأطفال ، بغداد ، مكتبة العادل للطباعة ، 2007، ص 71 .

وانجذابهم المتزايد نحوها ويعود ذلك الى احتوائها طرق أداء مهارية مركبة يجد فيها الأطفال أنفسهم ممارسين لمهارات حركية مشابهة لمهارات الكبار أو اللاعبين كالجري والركل باتجاه الهدف أو الرمي من الجري وغيرها من المهارات المركبة التي احتوتها الألعاب ، كما وان عامل المنافسة والتشجيع بين عمل المجموعات الذي كان حاضراً في كثير من الوحدات التعليمية ساعد كثيراً على تطوير تلك المهارات وبنسب متباينة ، لاسيما وان الأطفال في هذه المرحلة يميلون الى بذل المزيد من الجهد في هكذا أجواء والتفاعل معها ، حيث تشير **(الين وديع فرج 2002)** نحو أهمية ودور الأنشطة والألعاب الحركية بأنها تمكن الأطفال من أن يحققوا نوعاً من النجاح، فهي وسيلة فاعلة في عملية التعلم وزيادة سرعته كما وإنها مصدر ارتياح ورضا للمتعلم[1].

ويود الباحثان الإشارة الى انه عند تعليم الأطفال المهارات المركبة يجب أن يراعي المعلمون عملية الربط الحركي أولاً ومن ثم التوجه نحو عملية تطوير المتغيرات الرئيسة التي تتناولها تلك المهارات كالسرعة والدقة مثلاً ، إذ أن الطفل لا يمتلك القابلية الكافية على تطوير عملية الربط ومستوى الأداء في وقت واحد ، أي متى ما أيقن المعلم إن عملية الربط تمت بنجاح عندها يمكن استخدام برامج حركية من اجل تطوير سرعة الواجب الحركي ودقته .

الباب الرابع

4- الاستنتاجات والتوصيات :

4-1 الاستنتاجات :

1. فاعلية الألعاب الحركية النوعية المقترحة في تنمية المهارات الأساسية المركبة التي تناولتها الدراسة لدى أفراد عينة البحث وبنسب متباينة كانت كالآتي:
   - أ- أعلى مستوى كان للمهارة المركبة للجري والركل .
   - ب- يليها مستوىً المهارة المركبة للجري والرمي .
   - ت-تليها المهارة المركبة للجري والوثب .
   - ث-اقل مستوى كان للمهارة المركبة للقف والرمي .
2. فاعلية الاختبارات المصممة في إعطاء نتائج قياس دقيقة وصحيحة لمتغيرات البحث الرئيسة وبدرجات علمية اتسمت بالصدق والثبات والموضوعية .

5-2 التوصيات :

([1]) الين وديع فرج : خبرات في الألعاب للصغار والكبار ، ط2، الإسكندرية ، منشأة المعارف، 2002 ، ص292.

1. استخدام الألعاب الحركية النوعية المقترحة لأطفال ما قبل المدرسة بعمر 5–6 سنوات في العراق ولكلا الجنسين لما لها من تأثير ايجابي في التآزر العضلي البصري وبعض المهارات الأساسية المركبة .
2. إن يركز القائمون عند تعليم الأطفال المهارات المركبة على عملية الربط الحركي أولا بعدها تحسين سرعة ودقة الأداء .
3. إجراء دراسات مشابهة باستخدام العاب حركية نوعية أخرى تستهدف جوانب نوعية أخرى من جوانب الطفل الحركية والبدنية والعقلية .
4. اعتماد الاختبارات المصممة في بحوث ودراسات أخرى مع إمكانية إجراء التعديلات المناسبة وفق قدرات ومستوياتهم الأطفال .

المصادر

- احمد سليمان عودة و خليل يوسف الخليلي: الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية، عمان، دار الفكر للنشر والتوزيع ،1988.
- احمد مختار عبد الحميد عمر: معجم اللغة العربية المعاصر ، ط1، ج 3، القاهرة ، عالم الكتب للنشر والتوزيع ، 2008.
- خاشع محمود الراوي: المدخل الى الإحصاء، ط2 ، الموصل، دار الحكمة للطباعة والنشر، 2000.
- عصام الدين شعبان علي وآخرون :استخدام سيجما المعيارية لتقييم الذكاء الحركي للأطفال، مصر ، جامعة أسيوط ، 2008.
- كمال عبد الحميد : أسس الحركة للإنسان في الحياة والرياضية ، ط1 ، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، 2009.
- وجيه محجوب: علم الحركة ، التطور الحركي منذ الولادة وحتى سن الشيخوخة ، ط2 ، بغداد ، مطبعة جامعة بغداد ، 1987.
- يعرب خيون وعادل فاضل: التطور الحركي واختبارات الأطفال، بغداد، مكتبة العادل للطباعة، 2007.
- الين وديع فرج : خبرات في الألعاب للصغار والكبار ، ط2، الإسكندرية ، منشأة المعارف، 2002.
- Foster Vanier :**Teaching physical Education Elementary school,** W.B. Sounders Company Fifth Edition .1993.